د.اذرشب: ينبغي معالجة مشروع الوحدة بلغة عصرية وبمقتضيات الزمان والمكان



أكد الأكاديمي الإيراني، الدكتور محمد علي آذرشب، أنه لا سبيل لدعاة الاتحاد والسلام والوئام إلا أن ينتهجوا هذه الدعوة بوعي وبصيرة وبمنأى عن الهوس الديني وعن الإفراط والتفريط وبلغة العصر وبمقتضيات الزمان والمكان.

وخلال كلمته في المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للوحدة الاسلامية المنعقد بشكل افتراضي في العاصمة طهران تحت عنوان "الاتحاد الاسلامي، السلام واجتناب الفرقة والنزاع في العالم الاسلامي "؛ تحدث العضو في المجلس الاعلى لمجمع التقريب ، في البداية عن عنوان النسخة الحالية للمؤتمر، مؤكدا أن عنوان قضايا الاتحاد والسلام ونبذ الخلافات في العالم الإسلامي هي قضايا تتمتع بأهمية بالغة خاصة في الظروف الراهنة حيث يشهد العالم الإسلامي والعربي نزاعات مفتعلة طائفية وقومية وتحاول فيه قوى الهيمنة العالمية كما شأنها دائما أن تؤجج الخلافات وتزيد من النزاعات كي تنفذ مشروعها في السيطرة الإمبريالية والصهيونية على العالم الإسلامي عامة وعلى المنطقة بشكل خاص.

وأضاف أذرشب: أن الاتحاد فريضة إسلامية حث عليها الإسلام وحض عليها أكثر مما حض على أية فريضة أخرى،

كما أن السلام مفردة هامة هي أيضا مما يجب الوقوف عندها في دراسات الوحدة والتقريب.

وحذر قادة الدول الإسلامية والمعنيين من الابتعاد عن الوحدة والعمل على تأجيج الصراع بغية تحقيق الأهداف والمآرب الشخصية مؤكدا أن الانجرار وراء الغرائز والوقوع في الفتنة لا يجر على الإنسان سوى الذل الانحطاط.

وشدد الأكاديمي الإيراني على أن الانجرار وراء الغرائز والوقوع في الفتنة هو ما تسعى قوى الهيمنة العالمية فرضه على أمتنا من خلال ممارساتها العسكرية والاقتصادية والإعلامية بشكل خاص.

وأكد أن دعاة الاتحاد والسلام والوئام يجب أن ينتهجوا هذه الدعوة بوعي وبصيرة وبمنأى عن الهوس الديني وعن الإفراط والتفريط وبلغة العصر وبمقتضيات الزمان والمكان.

وختم أذرشب كلمته بالقول: إن المآسي التي تعيشها البشرية من حروب وتمزق وما تجره على الشعوب من ويلات إنما هو بسبب ابتعادها عن ا واستفحال روح التفرعن عند من يتولى أمرها أو بسبب حالة الانغماس في الأهواء والشهوات الحابطة عند أفرادها